

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

نعم باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قد مرهتم من عقل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة قال عبدالرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء - [00:00:00](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدث السفة معروف هي الحجرة الصغيرة هذه الصدفة كان يقدم اليه الناس المهاجرين الفقراء فيكون فيها فيأتي الناس ويحسنون اليهم وقصتهم معروفة - [00:00:21](#)

وقد زعم بعض ائمة الصوفية انهم سمو بذلك نسبة الى الصدفة الذين بقوا في هذه الحجرة وصاروا من الزاهدين ولكن هذا لا يسعفه اللفظ لان صوف وصوفي النسبة بينهما ظاهر - [00:00:45](#)

فالصوفية بالنسبة الى الصوف ولو كان الى الصفة لقبيل الصفية ولم يقل الصوفية نعم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا نافع قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه - [00:01:17](#)

وسلم ما عبد الله؟ ابن عمر لانه نافع مولاه نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم ليس هذا حديث دليل على جواز نوم الرجل في المسجد - [00:01:48](#)

وهذا لا شك فيه اذا كان طارنا او لحاجة واما اذا لم يكن لحاجة او ليس بطارئ فانما بنيت المساجد للصلاة والقراءة اما الحاجة فان يكون رجل اعزب وليس له اهل في هذا المكان - [00:02:09](#)

فله ان يبني في المسجد واما الطارئ فكما يفعله بعض الناس في ايام في ايام قيام رمضان تجدهم اذا صلوا التراويح ناموا في المسجد يبتهج هؤلاء يمكنهم ان يذهبوا الى اهلهم ويناموا عندهم ولكنهم يريدون - [00:02:29](#)

ان يناموا هنا لاجل هذا الامر الطارئ وهو التهجد نعم. نعم البلد يا شيخ اما هذا المسجد فانه ما اريد به وجه الله نعم اذا كان هذه النية فانه ما اريد به وجه الله - [00:02:51](#)

ولكن لو انه بنى المسجد لله عز وجل ونيته ان يبني بين ان يبني ان يبني فانه باس ولكن يجب ان يحذر من ايداء المصلين في هذا المسجد بالتقوى وما اشبه ذلك - [00:03:38](#)

واما اذا بناه لا على نية ان يبني فانه لا يجوز ان يحدث فوqe بناء لماذا لان الهواء تبدو بالقرار فانت اذا ملكت ارضا ملكت ما تحتها الى الارض السابعة - [00:03:55](#)

وما فوقها الى السماء السابعة والدنيا اي نعم الى السماء الدنيا تملك الى السماء وعلى هذا يا محمد المحتوم اذا مرت الطائرة من فوق حوشك يقول مهلا هذا اه حقي مملوك - [00:04:15](#)

نعم قبيل ان ابن عمر لا اهل له. نعم نعم اذا قيل لا اهل لهم يعني لا زوجة. ايه يجلس في المسجد هذه مسائل قضايا عيان ما ندرى عنها قد يكون البيت صغيرا او ما بيت ابيه او بسبب منعه ما نعلم عنه - [00:04:38](#)

نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء - [00:05:13](#)

وان فغاطبني فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مفطر وهو مضطجع قد سقط رداؤه - [00:05:33](#)

عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا لا تراب يقال ان افضل كنية

واحب كنية الى علي في هذه الكنية - [00:05:52](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بها قال قم ابا تراب قم ابا تراب وفي هذا دليل على ملاطفة من يكون بينك وبينه غضب تلاطفه حتى يزول غضبه وما في قلبه - [00:06:13](#)

نعم واين الشاهد من الباب قوله وهو مضطجع؟ نعم قد سقطت رداءه عن شقه وقولهم انه في المسجد راقي نعم قبل الظهر هي النوم نصف النهار القيلولة هي النوم نصف النهار - [00:06:33](#)

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه هل يستفاد منه من الحديث؟ ان الرجل اذا غاضب زوجته فلا بأس ان يخدم البيت نعم الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر - [00:07:02](#)

علي ابن ابي طالب ولانه صلى الله عليه وسلم حين غلبته زوجاته انفرج عنهم وانعزل في مشروبة له كما سبق نعم قد دهننا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة انه قال رأيت سبعين من اهل الصفة - [00:07:21](#)

ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كساء قد ربطوا في قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته كراهية - [00:07:45](#)

ان ترى عورته ليش؟ كراهية ان ترى عورته عندك لا نعم باب في هذا دليل على ان لباسهم المعروف في الغالب نزار ولد وفيه ايضا دليل على جواز لبس نزار او غيره حتى يصل الى - [00:08:05](#)

كعبيه بقول ومنها ما يبلغ الكعبين وفيها دليل وفيه دليل على جواز جمع الثوب اذا خاف الانسان انكشف عورته لقوله فيجمعه بيده يعني امسكه لان نزار قصير اذا كان قصيرا فقد لا ينضم على البدن كله الا بامساكه - [00:08:31](#)

وفي هذا دليل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من الفقر والقلة الله المستعان نعم نعم بمناسبة ان هؤلاء السجين ينامون في الصفة هذه وهي بجانب المسجد نعم - [00:08:52](#)

نعم. نعم. ونقول انها في حالة معينة وهي اصابتهم لا لا هذا معروف عنه من يحب ان يمتن بهذا يجب على ايش؟ نعم. نعم لكن هذا في طرف المسجد والناس لا يحتاجون - [00:09:19](#)

والذين يتحجرون الان في اي مكان في مقدم المسجد قل لا لا حجة نحن لا نمنع ان الانسان يكون فيه طرف المسجد ينام او يتحجم مثلا له في طرف المسجد لا يحتاج الناس اليه - [00:10:02](#)

ثلاث اشهر. ثلاثة نعم باب الصلاة اذا قضي من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه. حدثنا خلى بن يحيى - [00:10:20](#)

قال حدثنا مصعر قال حدثنا محارب محارب دثار عن جابر ابن عبد الله انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صلي ركعتين وكان لي عليه دين - [00:10:36](#)

وكان لي عليه دين فقضاني وزادني لهذا الحديث فائدة حديثية وهي جواز اختصار الحديث والاختصار على ما يراه منه وقد مر علينا في النخبة انه يجوز اختصار الحديث اذا كان المقتصر عالما - [00:10:56](#)

بالمعنى. طيب ما هو ما سبب هذا الدين الذي كان لجابر على النبي عبد الله كان ثمنه اشتراه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من جابه وقصته مشهورة كان رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في سفر - [00:11:21](#)

وكان من عادة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه يكون في اخريات القوم يتفقدهم فلحق جابرا واو فاذا معه جمل قد تعظ واعيا فاراد ان يسيبه ولكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:45](#)

ضرب الجمل ودعا فزال عنه التعب وصار من انشط الجمال حتى انه كان يكون في مقدم القوم لولا ان جابرا يرده فلما وصل الى هذه الحال او قبل ان يصل من حين ان بدأ بالاسراع - [00:12:10](#)

طلب جابر من النبي صلى الله عليه وسلم طلب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من جابر ان ابيعه اياه ولكن جابرا ابي فقال بعني فلما رأى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد عزم على شرائه باع - [00:12:34](#)

ولكنه استثنى ان يركب عليه الى المدينة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الشر فلما قدم المدينة وهذا اتراني ما كستك لاخت جملك

خذ جملك ودراهمك فهو لك بل زاده عليه الصلاة والسلام - 00:12:55

نعم انتهى الوقت - 00:13:19